تضافر الجهود الخيرة .. وتراص الصفوف في وطن الـ 22 من مايو العظيم طريق النهوض والبناء والازدهار

علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية

على هامش الملتقى الإقليمي الخامس لبرنامج استكشاف القانون الدولي الإنساني .. مشاركون لـ (14 أكتوبر):

# اليمن وقعت على ثلاث مذكرات تفاهم بشأن تطبيق برنامج القانون الدولي الإنساني

## البرنامج يهدف إلى تنمية وعي طلابنا بحقوقهم وواجباتهم نحو وطنهم ونحو تعزيز وترسيخ الوحدة الوطنية

## توفير الدعم المالي المناسب لضمان حسن تطبيق البرنامج واستمراره

**لقد أحسن الاتحاد الدولي للصليب الأحمر الدولي ووزارات التربية العربية صنعا باختيارهم المدارس للتربية على مبادئ القانون الدولي الإنساني ودمج هذه الحقوق في البرامج التعليمية العربية التي تعد جزء لا يتجزءا من منظومة حقوق الإنسان والتعليم في الصغر كالنقش في الحجر كما يقول المثل العربي . وفي نهاية عمل الملتقى الإقليمي الخامس لبرامج استكشاف القانون الدولي الإنساني الذي نظمته وزارة التربية والتعليم مع الصليب الأحمر خلا الفترة من 18 - 21 نوفمبر 2007م صحيفة (14اكتوبر) حضرت هذا الملتقى والتقت بالعديد من المشاركين من مختلف الدول العربية واستطلعت أرائهم حول أهمية هذا الملتقى وكانت البداية مع الدكتور / صالح ناصر الصوفي رئيس مركز البحوث والتطوير التربوي رئيس وفد الجمهورية اليمنية والذي أجاب على سؤلنا حول أهمية هذا الملتقى قائلاك" في البداية يسعدني أن أتحدث إلى صحيفة 14 اكتوبر حول هذا الملتقى ، الجمهوري اليمنية استضافت هذا الملتقى الإقليمي لاستكشاف القانون الدولي الإنساني هذا البرنامج الذي يجرى تطبيقه في مجالس التعليم العام في (13) دولة عربية واليمن من ضمنها ، ويهدف إلى تنمية وعي طلاب مدارس التعليم العالم بأهمية هذا القانون وبمفاهيم ومضامين هذا القانون الدولي الإنساني حيث تتكون رؤية قيمة متكاملة لدى أبناءنا الطلاب إزاء مفاهيم وكيفية تطبيق هذا القانون في الحياة وأورد الإشارة إلى أن الجمهورية اليمنية قد وقعت على ثلاث مذكرات تفاهم بشأن تطبيق برنامج القانون الدولي الإنساني في مدراس التعليم العام منذ عام -2002 2003م ، ويأتي انعقاد هذا المؤتمر في ظل ما تولية القيادة السياسية ممثلة بفخامة الأخ رئيس الجمهورية حفظه الله لمواضيع احترام حقوق الإنسان وتعزيز النهج الديمقراطي الذي إجراء التأكيد عليهما في برنامجه الانتخابي ومن هذا المنطلق سعت وزارة التربية والتعليم على السعي مجددا لمزيد من التطبيقات المتعلقة بحقوق الإنسان في مدارس التعليم العام وتكوين وعي لدى طلابنا وحقوقهم وواجباتهم نحو وطنهم ونحو تعزيز وترسيخ الوحدة الوطنية لدى أبنائنا .**

لقاءات/ فيصل الحزمي

هذا الملتقى ناقش عدد من القضايا تتعلق بكيفية تطبيق وتطوير برنامج القانون الدولي الإنساني وكان من أهم هذا القضايا عدد من التعديلات الجارية على الحقيبة التعليم التي تحتوي على عدد من التطبيقات والوسائل التي تستهدف تنفيذ الوحدات النمطية المرتبطة بالقانون الدولي الإنساني ، كما سيقف الملتقى على ابرز تجارب الدول المشاركة وهي ثلاثة عشر دولة عربية حيث استعرضت تجاربها خلال الأعوام السابقة وحقيقة لقد تعمقت وتنوعت هذه التجارب واتسعت وكان من ابرز هذه التجارب إفساح المجال لمنتجات الطلبة وأيضا المخيمات الصيفية والأنشطة الصيفية وتعزي دورها في تطبيق هذا البرنامج ، كما استهدفت مسح المناهج الدراسية والتركيز على المواد الحاملة لقضايا وقوانين برنامج استكشاف القانون الدولي الإنساني ، كما وقف الملتقى على مسائلة تفعيل دور الجامعات العربية ودور كلية إعداد المعلمين في برنامج يستهدف تنمية وعي متزايد لدى الطلبة "الذين سيكونون معلمين في المستقبل " بحيث يكون لديهم استيعاب مسبق لهذه المفاهيم في إطار خطط وبرامج إعدادهم في الكليات إضافة إلى مطالبة الكليات والجامعات بتنظيم الورش والندوات التعريفية بهدف زيادة الوعي لطلاب الجامعات بأهمية القانون الدولي الإنساني ، كما جرى التأكيد على تبني مزيد من الطرق الحديثة واستراتيجة التعليم التي ستلعب دورا في تطبيق برنامج استكشاف القانون الدولي الإنساني ، وناقش الملتقى تفعيل دور الجمعيات الوطنية بهدف الترويج لهذا البرنامج ويهدف التنسيق بين الجمعيات ووزارات التربية لتكوين فهم ووعي متكامل لتطبيق برنامج استكشاف القانون الدولي ، ونشعر أن جميع الدول المشاركة في الملتقى قد أكدت على أن يتم تفعيل تلك المفاهيم المرتبطة بالقانون وفقا للمصلحة الوطنية لمختلف الدول المشاركة واستنادا إلى تعاليم ديننا الإسلامي الحنيف .

### يجب أن ندمج هذا القانون في تفكيرنا

أ / إيمان المنتصر الناطق الرسمي باسم اللجنة الدولية للصليب الأحمر الدولي في اليمن تحدثت عن هذا اللقاء قائله :" هذا الملتقى يأتي بعد عدة لقاءات في السنوات السابقة منذ خمس سنوات حول برنامج استكشاف القانون الدولي الإنساني لمرحلة عمرية معينة ( المراهقون من سن -11 18 سنه ) وسيناقش الملتقى في هذه السنة تجارب الدول التي تطبق هذا البرنامج في مدارسها ووزارة التربية والتعليم من عدده دول عربية ، وقد التقينا هذا العام لكي نشارك في خبراتها أو كيفية إدماج القانون في مناهج المدرسة ، والتجربة اليمنية من التجارب التي وصلت إلى إعداد دليل الطالب والمعلم لإدماج عملية دمج القانون الدولي بالمناهج الدراسية فبعد عدة سنوات من التطبيق في الحصص الغير صفيه كنشاط وبعد تدريب عدد كبير من المدرسين وعددا من المدارس التي اتبعت هذا البرنامج وستكون المرحلة القادمة أن شاء الله حول إدماجه في المواد الدراسية الرسمية لجميع الصفوف الدراسية ، وهنا ومن خلالكم أحب أن أوكد على أهمية القانون الدولي الإنساني وهو " عبارة عن مجموعة من القوانين التي تنظم النزاع سوا كان هذا النزاع دوليا أو نزاع داخلي ، ولأهميته يجب أن ندمج هذا القانون في تفكيرنا كأشخاص مدنيين وعلى طلبة المدارس كون أهمية هذا القانون وتحقيقه على الأشخاص الذين يعانون من النزاع سواء كانوا مدنيين أو جرحى أو محتجزين ن كما أن القانون الدولي الإنساني يهدف إلى حماية الجميع وكرامتهم الإنسانية خلال النزاعات المسلحة والى الحد أو منع المعانات والدمار الناجم عن الحرب ، كما أن الهدف الأساسي للبرنامج هو تعريف الشباب بمبادئ القانون الدولي الإنساني وبطبيعة عمل الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر .

تعريف الشباب بمفهوم م الكرامة الإنسانية التي لا يجوز انتهاكها ويجب احترامها سواء في أوقات السلم أو في أوقات النزاعات المسلحة.

هناك توافق على أن القانون الدولي الإنساني مقبول من غالبية الدول العربية

أ / مشير بدر رئيس الوفد اللبناني تحدث عن هذا المنتدى قائلا :" أن كافة المنتديات التي تجمع الإخوة العرب للتفاهم والتوافق حول الموضوعات المطروحة والمعاصرة حاليا لها فائدة كبيرة على نشأتنا وأجيالنا ، وعلى سلامة أوطاننا ومستقبلنا ، لا سيما وان إنسانيتنا حددته وأقامت عليها قيمنا العربية العريقة والتي لاتتعارض مع القانون الدولي الإنساني الذي نحن اليوم بصدده هنا ، فنحن هنا في مجال تطهير ثوابتنا الإنسانية والقومية من خلال مشروع وقانون له بعد عالمي ، ونأمل أن يتفهمنا الغرب والشرق بما نحن عليه على حقيقتنا لا بما يشيعه الإعلام عنا من تفاهات ليست في محلها إطلاقا .

ماجدة كركي

صالح الصوفي

شكير عكي

سالم مرزوق

ايمان المنتصر

امينة القطان

نائله غانم

مشير بدر

عائشه سليم

فالإعلام الأجنبي وبعض الإعلام العربي الذي يسوق أفكار تتعارض مع ثوابتنا وقناعتنا .كما أن هناك توافق على أن القانون الدولي الإنساني هو قانون مقبول من أكثر الدول العربية المشاركة. وان مبادئ هذا القانون ومفاهيمه يمكن أن تشكل معطيات اساسية لبرامجنا التربوية بهدف تبصير الإنسان العربي باهمية الالتزام بما هو ضمان لنا ولغيرنا دون التنازل عن حق الدفاع عن النفس أن تعرضنا لاي عدوان .

فهذا القانون لا يبطل حقنا في مقاومة أي عدوان أو احتلال تحت أي شكل من الأشكال، وأحب في الختام أن أوجه كلمة شكر صادقة لدولة اليمن الشقيق رئيسا وحكومة وشعبا على حسن الضيافة وحسن الإقامة. فان احسست كلبناني كم أحس الأعضاء بسائر الوفود العربية إننا في بلدنا وبين أهلنا ، ولقد غمرنا بلطفهم فشكرا لهم وقدرنا الله على رد الجميل .

### تجربة دولة الكويت لاقت استحسان الجميع

أ\ أمينة القطان موجة فنية في مادة الاجتماعيات بدولة الكويت تحدثت عن أهمية هذا الملتقى قائله :" لقد سعدنا بالمشاركة في هذا الملقى الذي أتاح لنا الفرصة للاطلاع على تجارب الدول الشقيقة في تطبيقها لبرنامج القانون الدولي الإنساني ، وقد استعدنا اللقاءات التي عقدت على هامش هذا الملتقى . وكان لنا اليوم شرف المشاركة في طرح تجربة دولة الكويت والتي لاقت استحسان الجميع ، ونأمل أن نكون قد أدينا الهدف المنشود منه ، كما أود من خلالكم أن أوجه خالص الشكر للجمهورية اليمنية على حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة التي غمرتنا من ساعة وصولنا حتى ألان ، ونشك ر أيضا لجنة الصليب الأحمر ، وكل من ساهم وأنجز في تنظيم وإعداد هذا أللملتقى .

لابد من التعميق في المناهج الدراسية

أ / عائشة سليم دغلس أمين مجلس التربة والتعليم وعضو من أعضاء الوفد الأردني تحدثت عن أهمية هذا الملتقى قائله :" حقيقته هذا الملتقى له أهمية كبيرة لأنه يشير إلى تبادل الخبرات بين الدول العربية ويعطي خبرة تراكمية كونه الملتقى الخامس ، وفي هذا الملتقى تطلعات كثيرة وبصراحة هذا الملتقى اجتماعي وعفوي إضافة إلى كونه حقق غايته التي تتمثل في استكشاف القانون الدولي الإنساني ، ونحن في هذا الملتقى نتطلع إلى الخروج بتوصيات من شأنها عمل ملتقيات عربية للمعلمين ، ليس فقط للجان الفنية بل للشباب الطلاب والطالبات المبدعين في هذا البرنامج ومكافئتهم على هذا الانجاز ، كذلك لابد من التعمق في المناهج الدراسية ، وختاما أحب أن اشكر دولة اليمن الشقيقة على هذا الاستقبال الحافل ، وعلى الرعاية المتميزة لهذا المؤتمر ، وعلى اهتمام الوزاري سواء وزير التربية والتعليم ووزيرة حقوق الإنسان على كرمهم وكذا نشكر اللجنة الدولة للصليب الأحمر وتعاونهم الواضح ، وكذا التنسيق المتميز بين كافة الإطراف لإنجاح هذا المؤتمر .

محطة صنعاء محطة مهمة في مسار هذا البرنامج التربوي

أ / شكيري عكي مشرف تربوي واجب لبرنامج استكشاف القانون الدولي الإنساني بالمملكة المغربية تحث عن أهمية الملتقى قائلا المؤتمر الخامس هذا هو استكمال لتوصيات المؤتمرات السابقة ، وفرصة إلى التعريف بامتدادات هذا المشروع على ارض الواقع في البلدان العربية ، وبالنسبة للمغرب فانه يرى في هذا المؤتمر فرصة لتعزيز معرفتنا بظروف تطبيق القانون الدولي الإنساني في البرامج الدراسية بالمملكة المغربية وفي بلدان أخرى ، وفرصة لاتخاذ مقارنات وتصحيحات لهذا المشروع التربوي الذي نعتبره مهما جدا بالنسبة لظروف انعقاد هذا المؤتمر ، ونشكر الجمهورية اليمنية حكومة وشعبا واخص بالذكر الإخوة في وزارة التربية والتعليم ووزارة حقوق الإنسان على هذه التغطية الرسمية الكبرى التي حضي بها الملتقى ، ومن جهة أخرى لقد أحاط هذا المؤتمر في جانبه على مختف القضايا والإشكالات التربوية والمؤسسية والمعرفية .

لهذا القانون الدولي الإنساني الذي يظهر في مجموعة من المبادئ والقواعد التي تفيد في تعزيز البعد الإنساني لدى الطلاب والطالبات في مختلف الدول العربية ، ومن جهة نعتبر هذا الملتقى فرصة للتواصل مع زملائنا في البلدان العربية الأخرى من مشرقيين تربويين ونشطا للجمعية الوطنية ومسئولين في وزارة التربية والتعليم مع خبراء في المناهج وخبراء في القانون الدولي الإنساني ، واعتقد انه بهذا يعطى الملتقى قيمة مضافة إلى طابعه . محطة صنعاء محطة مهمة في مسار هذا البرنامج التربوي ونتمنى أن تكون التوصيات التي سترفع في نهاية هذا الملتقى قادرة على الدفع بهذا المشروع إلى الإمام مستقبلا .

التجربة اليمنية من ابرز التجارب

أ / نايله غانم موجهة أولى لمادة التاريخ من الوفد السوري المشارك ،ق أجابت عن أهمية هذا الملتقى بالقول :" أن أهمية هذا الملتقى أن يكمل ما جرى الملتقيات السابقة وأخرها كان ملتقى في مصر ، وسبقها ملتقى تونس والذي أكد على عدد من التوصيات وألان يجرى التأكيد على العمل بتلك التوصيات وترجمتها في مواد المناهج المدرسية ونشرها كمفاهيم في حصص دراسية ضمن الدروس كما استعرضت تجارب الدول التي كانت اليمن من أبرزها ، فهي حقيقة كانت تجربة رائده وهناك فهم حقيقي للقانون الدولي الإنساني ، وهناك طرح وعمل جاد لنشرها في المناهج والعمل بها .

وذلك بالنسبة لأهميتها بالنسبة لهذا الجيل الذي سيقود الوطن ويكون له دور في اتخاذ القرار .

ختاما أوجه جزيل الشكر لهذا البلد الجميل قيادة وحكومة وشعبا على كرم الضيافة وحسن الاستقبال.

من أهم التوصيات التي خرج بها الملتقى

يحدثنا الدكتور / سالم مرزوق الرفاعي خبير تطوير مناهج جمهورية مصر العربية ، وعضو اللجنة الممثلة قائلا :" أن هذا الملتقى تدور أهميته حول تبادل الخبرات والتعارف كما يهدف إلى الاطلاع عن تجارب الدول المشاركة التي تستضيف هذا البرنامج والتعرف على ماهو جديد

وكان من أهم ما رفع في المسودة النهائية لصياغة التوصيات النهائية لهذا الملتقى :.

التأكيد على توصيات الملتقيات السابقة ومتابعة تنفيذها ، ودعوة وزارة التربية إلى بناء القدرات المؤسسية وتطبيق مفاهيم القانون الدولي واستمراري وبلورة إطار مرجعي لمعاير المتابعة والتقييم لتطبيقات البرنامج وضرورة تركيز الملتقيات على محاور اهتمام محدودة بهدف الارتقاء بها مضمونا ومنهجيا وتنظيما ، وضرورة الاطلاع على تجارب الدول الأجنبية في هذا المجال من خلال الملتقيات الدولية ، ودعوة اللجنة الدولية للصليب الأحمر للتعاون مع وزارات التربية والتعليم العربية لضمان استمرارية تطبيق البرنامج ومتابعته ، توفير الدعم المالي المناسب لضمان حسن تطبيق البرنامج واستمراري . وضرورة إدخال مفاهيم القانون في برامج إعداد المعلمين ، تفعيل دور الجمعيات الوطنية الهلال والصليب الأحمر والجمعيات الأهلية في تطبيق البرنامج ، وإقامة مخيم عربي صيفي للمشاركين في البرنامج بالتعاون مع الجامعة العربية .

إنشاء منتديات الكترونية للتواصل بين المعنيين محليا ودوليا وإقليميا بحيث تعطي كلمة مرور للمعني من خلال لجنة مشتركة بين الوزارة المعنية والصليب.

---

الممثل المقيم لبرنامج الغذاء العالمي في صنعاء لـ ( 14 أكتوبر ) :

# 400 مليون دولار قيمة المساعدات التي قدمها البرنامج من 67 19- 2007م

**أجرت الصحيفة حديثاً مع الدكتور/ محمد الكوهين الممثل المقيم لبرنامج الأغذية العالمي للأمم المتحدة في بلادنا سلط فيه الضوء على نشاط البرنامج خلال الفترة الماضية والخطط والبرامج المستقبلية وغيرها من الموضوعات المتصلة بجهود البرنامج في مساعدة اليمن في مجال عمله .. حصيلة ذلك في الآتي ..**

لقاء/ محمود دهمس

### الفقر والأمن الغذائي

قال السيد د / محمد الكوهين، الممثل المقيم لبرنامج الغذاء العالمي في صنعاء تصنف اليمن بأنها أحد البلدان الأقل نمواً ، وتحتل اليمن المرتبة 150 من بين 177 بلداً في تقرير التنمية البشرية الصادر عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لعام 2006م ويقدر نصيب الفرد الواحد من إجمالي الدخل الوطني السنوي بنحو 600 دولاراً ، ولذلك يبقى سكان اليمن (19.7مليون ) من بين الأكثر فقراً في العالم ، حيث لا يزيد معدل الدخل لحوالي 40 في المائة من نسبة السكان عن دولارين في اليوم.

ويضيف / يعيش ما يقارب 70 في المائة من سكان اليمن في المناطق الريفية ، حيث يعمل معظمهم في قطاعي الزراعة والرعي ، وعلى الرغم من هذا فإن تراجع معدل الإنتاج الزراعي أدى إلى بقاء نسبة الفقر عالية في المناطق الريفية ، حيث تصل إلى 45 في المائة ، كما يبقى توفير فرص العمل أحد أكبر التحديات التي تواجهها الحكومة اليمنية في ظل الارتفاع المتزايد في نسبة البطالة .

ووفقاً لنظام المعلومات عن انعدام الأمن الغذائي وهشاشة الأوضاع ورسم خرائطها ، فإن 43 في المائة من الأسر (8.3 مليون شخص ) تعاني من " انعدام الأمن الغذائي العام " و 22 في المائة (4.3مليون شخص ) تعاني من " انعدام الأمن الغذائي المحدد " . ويتباين انتشار هذه الظاهرة فيما بين المحافظات ، حيث تتراوح هذه النسبة بين 27 في المائة و 86 في المائة ، وبحسب المنطقة الإيكولوجية ، ويشار إلى أن نسبة 8 في المائة من مجموع الأسر تقريباً (1.5 مليون شخص ) تعتبر بأنها تعاني من انعدام الأمن الغذائي مع الجوع الشديد.

بالإضافة إلى أن معدلات سوء التغذية بين الأطفال تعد من بين أعلى المعدلات في العالم، حيث يصل معدل الهزال (الطول إلى الوزن) إلى 12.5 في المائة بينما يبلغ معدل التقزم في أوساط الأطفال دون الخامسة 53.1 في المائة تصل معدلات الوفيات بين الأطفال حديثي الولادة والأطفال دون الخامسة إلى 76 و 102 حالة من كل 1000 ولادة، بحسب الترتيب و معدلات الوفيات بين الأمهات أيضا عالية وتقدر بحوالي 350 من كل 100.000 حالة.

### القات والنمو السكاني

وحول علاقة القات بالأمن الغذائي يقول السيد /كوهين " من المعلوم أن تأثير إنتاج واستهلاك القات في اليمن بالغ العمق وقد أشار تقرير البنك الدولي لعام 2006م بأن ما يقارب 72 في المائة من الذكور بالمقارنة مع 33 في المائة من الإناث في اليمن يمضغون القات، وأن 42 في المائة من الذكور و 13 في المائة من الإناث يمضون القات يوميا ، والمصروفات على القات تكون في معظمها على حساب استهلاك الطعام ، ومعلوم أيضا أن استهلاك القات له تأثير سلبي على مقدرة الجسم في امتصاص المغذيات.

وفقا لتقرير الجهاز المركزي للإحصاء لعام 2004م فقد بلغ معدل النمو السكاني السنوي 3.2 في المائة ومن المتوقع أن يتضاعف عدد السكان بحلول العام 2030.

إن معدلات الأمية في اليمن وتبلغ 75 في المائة في أوساط الإناث و 32 % في أوساط الذكور. وقد بلغ إجمالي معدلات التسجيل في التعليم الأساسي للفتيات 38.3 في المائة مقابل 61.3 في المائة للأولاد. وتعد فجوات التمايز بين الجنسين في التعليم هي الأوسع في المنطقة.

### مساعدات البرنامج

وعن مساعدات برنامج الغذاء العالمي في اليمن يتحدث السيد / كوهين بقوله :

لقد بدأ برنامج الأغذية العالمي بتقديم المساعدات الغذائية لليمن منذ عام 1967م، حين كانت اليمن منقسمة شمال وجنوب، وتقدر قيمة المساعدات التي قدمها البرنامج لليمن منذ عام 1967م وحتى عام 2007م بحوالي 400 مليون دولار أمريكي، موزعة كالتالي تعليم (37 في المائة ) زراعة وتطوير الريف (31 في المائة) صحة (22 في المائة) كوارث طبيعية (6 في المائة) ولاجئين (4 في المائة ) و المساعدات الحالية في اليمن هي من البرنامج القطري، العملية الممتدة لإغاثة وإنعاش اللاجئين الصوماليين وعملية الإغاثة في صعدة.

### البرنامج القطري : (2007-2011):

وقد تمت الموافقة على البرنامج القطري للفترة ما بين (2007 – 2011م) في شهر تشرين الثاني من العام 2006م بتكلفة إجمالية تقدر قيمتها ب 48 مليون دولار أمريكيا ويتمثل هدف البرنامج القطري في تحسين الظروف المعيشية للأسر التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي في المناطق الريفية والبعيدة ويركز البرنامج بشكل خاص على النساء والفتيات.

تتلائم أهداف البرنامج بشكل تام مع الأهداف الإنمائية للألفية، فيما يتعلق بمكافحة الفقر وانعدام الأمن الغذائي، تعميم التعليم الأساسي ، تمكين المرأة وتعزيز المساواة بين الجنسين ، وتقليص نسبة الوفيات بين الأطفال ، وتعزيز صحة الأمهات.

لقد تم الاستهداف الجغرافي لأنشطة البرنامج القطري بالاعتماد على المتغيرات المتعلقة " بالأمن الغذائي مقرونا بالجوع" والمتغيرات المتعلقة بعدد المجموعات الغذائية التي تستهلكها الأسر بالإضافة إلى المؤشرات في معدلات ارتياد المدارس ومعدلات المواظبة والمأخوذة من مسوحات البرنامج الخاصة بالأمن الغذائي لعام 2006م ومسوحات منظمة الغذاء والزراعة وانعدام الأمن الغذائي وهشاشة الأوضاع ورسم خرائطها والخاصة بانعدام الأمن الغذائي بالإضافة إلى المسوحات المدرسية لعام 2007م وقد تم اختيار 97 مديرية (من إجمالي 333 مديرية) في 19محافظة ( بإجمالي 1300 مدرسة و 42 منشأة صحية) لتنفيذ أنشطة البرنامج.

### عنصران رئيسيان

ويرتكز برنامج المساعدة القطرية بحسب السيد /كوهين على عنصرين رئيسيين هما:

العنصر الأول:- الدعم التغذوي للنساء والأطفال وبقية المجموعات الضعيفة ويهدف إلى المساهمة في تحسين صحة المستفيدين وحالة التغذية لديهم وتمثل المعونات التي يقدمها برنامج الأغذية العالمي مكملا غذائيا للأطفال دون الخامسة سيئي التغذية وللحوامل والمرضعات سيئات التغذية ، وهو يعمل كحافز للارتياد المنتظم لمراكز الرعاية الصحية التي تقدم خدمات صحة الأمهات والأطفال وتمثل تحويلا مهما في الدخول وتغطي أنشطة هذا العنصر( 24.130 ) مستفيدا سنويا ويشتمل هذا العنصر أيضا على تقديم مساعدات لمرضى السل والجذام الخاضعين للعلاج.

العنصر الثاني:- ترويج ارتياد الفتيات للتعليم ومواظبتهن عليه في جميع مستويات الصفوف الأساسية ويهدف إلى تقليص التمايز بين الجنسين في مجال التعليم في اليمن، ويتم هذا من خلال توفير الحوافز الغذائية لتشجيع الأسر على تسجيل بناتهم وإبقائهن في مراحل التعليم الأساسي والثانوي وتغطي نشاطات هذا العنصر حوالي ( 96.000 ) مستفيدة (طالبة ) سنوياً.

### عملية الاغاثة والانعاش

من ناحية أخرى يشير /كوهين إلى العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش والتي يسعى من خلالها البرنامج وبحسب الإحصائيات إلى مساعدة نحو 10232.0لاجئ.

ويقول / لقد أدت الحرب الأهلية في الصومال منذ عام 1988م إلى تدفق عدد كبر من اللاجئين نحو اليمن. وبحسب إحصائيات المفوضية العليا لشؤون اللاجئين، فقد بلغ عدد اللاجئين في اليمن حتى نهاية عام 2006م أكثر من الف 102.000لاجئ ولقد استقر كثير من اللاجئين في المدن اليمنية، وهم يعملون في الأعمال العرضية في القطاع غير الرسمي، ويمثل وجود اللاجئين استنزافا للاقتصاد اليمني الهش ويعيش أشد اللاجئين فقراً وضعفا، لاسيما النساء والأطفال والمسنين في مخيم خرز في محافظة لحج على مسافة 150 كلم من مدينة عدن.

تمت المصادقة على عملية الإغاثة الحالية في شهر فبراير من عام 2003م ويعمل البرنامج حاليا على تمديد هذه العملية لعامين آخرين حتى نهاية عام 2009م ويتمثل هدف العملية الرئيسي في مساعدة اللاجئين وتحسين أوضاعهم المعيشية.

بالإضافة إلى الرعاية الشهرية والحصص الغذائية للاجئين (9.500 مستفيدا) فإن البرنامج يقوم بتقديم برامج تغذية موجهة للأطفال والحوامل والمرضعات الذين يعانون من سوء التغذية (3.000 مستفيدا) ولأطفال المدارس في المخيم ومنطقة البساتين في عدن. كما يقدم البرنامج وجبات غذائية لمدة ثلاثة أيام للاجئين الجدد الذين يصلون إلى مركز الاستقبال في منطقة ميفعة.

### عملية الإغاثة في صعدة :

فقد تسبب النزاع الدائر بين الحوثيين والحكومة اليمنية منذ عام 2004م إلي نزوح أكثر من 40.000 شخص من بيوتهم وقراهم إلى مناطق أكثر أمانا في مدينة صعده والمناطق المجاورة.

ويضيف السيد /كوهين قائلا : بدأ البرنامج في تقديم المساعدات الغذائية للنازحين في صعدة منذ شهر يونيو المنصرم، حيث قام بتوزيع مساعدات غذائية لحوالي عشرين الف نازح في مدينة صعدة وضواحيها وأستطاع البرنامج ابتداء من شهر سبتمبر إيصال المساعدات إلى المناطق المجاورة لمدينة صعدة، للنازحين في مناطق ضحيان والطلح وبني معاذ ليرتفع بذلك عدد المستفيدين من مساعدات البرنامج إلي ما يقارب الأربعة والثلاثين الف نازح وسيستمر البرنامج في تقديم المساعدات إلى ما يقارب 36.000 نازح حتى نهاية شهر نوفمبر القادم.

وفاد بأن البرنامج الآن هو بصدد تمديد عملية الإغاثة في صعدة لستة شهور أخرى (حتى نهاية شهر مايو من سنة 2008) حيث سيقوم البرنامج بتوسيع رقعة العملية (على أمل الوصول إلى مناطق جديدة) لتشمل 60.000 مستفيدا شهريا.

بالإضافة إلى ذلك فقد اشترك برنامج الأغذية العالمي مع منظمة الغذاء والزراعة (الفاو) والحكومة اليمنية في حملة مكافحة الجراد الصحراوي والتي استمرت لثلاثة أشهر حيث قام البرنامج بتقديم الدعم اللوجستي للعملية بالإضافة إلى القيام بعملية تقييم لحجم الضرر الذي سببه الجراد على السكان في المناطق المتضررة.

---

أخي المواطن ..
أختي المواطنة

الحصبة مهددة للصحة تنال من راحة وعافية الأجيال .. فتحصن أطفالك منها أفضل

الحملة التكميلية نحو القضاء على مرض الحصبة في الفترة(24-29 نوفمبر 2007م) لجميع الأطفال من (9 أشهر- 15 عاما) في محافظات ( عدن - شبوة - مأرب - الجوف - صعدة) بكافة مديرياتها، ،( مديريات إب- الضهار - المشنة ) بمحافظة إب ، ومديريتي ( ظليمة حبور - ثلا) بمحافظة عمران، ومديرية ( بني سعد) بمحافظة المحويت، ومديرية ( جيشان) بأبين.